

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 140 @ المغرب بالحائطي ففي الجهة الأولى .

(متع جفونك في بديع لباسي % وأدر على حسني حميا الكاس) .

(هذي الربا والروض من جرعائها % لم تغتذي بالعارض البجاس) .

(أنى لروض أن يروق بهاؤه % مثلي وأن يجري على مقياسي) .

(فالروض تغشاه السوام وإنما % تأوي إلى كنفني طباء كناس) .

وفي الجهة الثانية .

(من كل حسنا كالقضيبي إذا انثنى % تزري بغصن البانة المياس) .

(ولقد نشرت على السماك ذوائبي % ونظرت من شرز إلى الكناس) .

(وجررت ذيلي بالمجرة عابثا % فخرا بمخترعي أبي العباس) .

(ما نيظ مثلي في القباب ولا ازدهت % بفتى سواه مراتب وكراس) .

وفي الجهة الثالثة .

(ملك تقاصرت الملوك لعزه % ورماهم بالذل والإتعاس) .

(غيث المواهب بحر كل فضيلة % ليث الحروب مسعر الأوطاس) .

(فرد المحاسن والمفاخر كلها % قطب الجمال أخو الندى والباس) .

(ملك إذا وافى البلاد تأرجت % منه الوهاد بعاطر الأنفاس) .

وفي الجهة الرابعة .

(وإذا تطلع بدره من هالة % يعيش سناه نواظر الجلاس) .

(أيامه غرر تجلت كلها % أبهى من الأعياد والأعراس) .

(لا زال للمجد السني يشده % ويقيم مبناه على الأساس) .

(ما مال بالغصن النسيم وكللت % درر الندى في جيده المياس) .

وقال أبو فارس الفشتالي مما كتب على المصرية المطلة على الرياض المرتفعة على القبة

الخضراء من بديع المنصور وكان أنشأها في جمادى الأولى من سنة خمس وتسعين وتسعمائة .

(باكر لدي من السرور كؤوسا % وأرض النديم أهله وشموسا) .

(وأعرج على غرفي المنيف سماؤها % تلق الفراقد في حماي جلوسا)